

تفسير ابن عربي

@ 188 @ | إلى آية 6 [| | ! 2 2 ! بظهوره في مظاهرها واحتجابه بصورها مصرفا |
للכל بقدرته وفعله ! 2 2 ! بسلطانه وملكه فلا ذات ولا صفة ولا فعل | لغيره ، وذلك دليل
وحدانيته ! 2 2 ! القوي الذي يقهر الكل بسطوة قهره | ! 2 2 ! الذي يسترهم بنور ذاته
وصفاته فلا يبقى معه غيره أو العزيز المتمنع باحتجابه | عن خلقه بصور مخلوقاته الغفار
الذي يستر لمن يشاء ذنوب وجوده وصفاته فيظهر عليه | ويتجلى له بصفاته وذاته . | | ! 2
! 2 ! هي آدم الحقيقي ، أي : النفس الناطقة الكلية التي | تتشعب عنها النفوس الجزئية !
2 2 ! النفس الحيوانية ! 2 2 ! | لكون صورها في اللوح المحفوظ ونزول كل ما وجد في
عالم الشهادة من عالم الغيب | ! 2 2 ! يخلقكم في أطوار الخلقة متقلبين ! 2 2 ! من |
الطبيعة الجسمانية والنفس النباتية والحيوانية ! 2 2 ! الخالق لصوركم ، المكورة ، أي
: | المصرف بقدرته المسخر بملكوته وسلطانه ، المنشئ للكثرة من وحدته بأسمائه | وصفاته
، المنزل لما قضى وقدر بأفعاله هو الذات الموصوفة بجميع صفاته يربكم | بأسمائه ! 2 2
! يتصرف فيه بأفعاله ! 2 2 ! في الوجود ! 2 2 ! | عن عبادته إلى عبادة غيره مع عدمه .
| .

تفسير سورة الزمر من [آية 7 - 9] | | ! 2 2 ! وتحتجبوا بصفاتكم وذواتكم فإن | لا
يحتاج إلى ذواتكم | وصفاتكم في ظهوره وكماله ، لكونها فانية في نفس الأمر ليست شيئا إلا
به ، فضلا عن | احتجابه إليها وهو الظاهر بذاته لذاته والباطن بحقيقته ، المشاهد لكماله
بعينه ! 2 2 ! الاحتجاب لكونه سبب هلاكهم ووقوعهم في أسر المالك والزبانية ولا | يتعلق
بهم الرضا ، ولا يقبلون نوره فيدخلوا الجنة ! 2 2 ! برؤية نعمه واستعمالها |